

العمدة

[311] 519 - ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس في آخر كراسة منه في قوله تعالى:
" هذان خصمان اختصموا في ربهم " (1) وبالإسناد المقدم قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال:
حدثنا معمر بن سليمان قال: سمعت أبا يقول: حدثنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن
أبي طالب عليه السلام قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة (2).
قال قيس: وفيهم نزلت " هذان خصمان اختصموا في ربهم " قال: هم الذين بارزوا يوم بدر:
علي عليه السلام وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة (3). 520
- ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " وبالإسناد المقدم قال
الثعلبي: اختلف المفسرون في هذين الخصمين من هما ؟ فروى قيس بن عباد: أن أباذر الغفاري
" رضى الله عنه " كان يقسم بالله تعالى: نزلت هذه الآية في ستة نفر من قريش تبارزوا يوم
بدر: علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة:
ابني ربيعة، والوليد بن عتبة، قال: وقال علي عليه السلام: أنا أول من يجثو للخصومة يوم
القيامة بين يدي الله عز وجل، وإلى هذا القول ذهب هلال بن بشار وعطاء بن بشار (4).
_____ (1) الحج: 19 (2) (3) صحيح البخاري الجزء
السادس كتاب التفسير ص 98 (4) غاية المرام ص 421 وفي صحيح البخاري ج 6 ص 98 في تفسير
سورة الحج ينقل الرواية هكذا: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو هاشم، عن
أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) أنه كان يقسم: أن هذه الآية
" هذان خصمان اختصموا في ربهم " نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم
بدر، وقال: أيضا: رواه سفيان، عن أبي هاشم، وقال عثمان: عن جرير، عن منصور، عن أبي
هاشم عن أبي مجلز قوله (*).